

فريق ميتالايف والميتافيرس

الجزء الأول

(سوبر هيئين واكتشاف السر)

رؤية فنية/ د. موسى نجيب

قصة/ هشام خلف الله

مؤسس مشروع ميتالايف ميتافيرس

رسوم/ نجلاء نادر

الجزء الأول

(هيقين واكتشاف السر)



كل مساء تجتمع الأسرة حول المائدة لتناول طعام العشاء، ويستثمرون فرصة التجمع لمناقشة الكثير من الأمور التي تخص الأسرة وتبادل الحديث في كافة المجالات الفكرية والأدبية والعلمية.

فقد اعتادت الأسرة على الحوار والمناقشة كأسلوب تعامل بين أفرادها، فرب الأسرة الدكتور سعيد عالم متخصص في التاريخ والتكنولوجيا حرص أن يغرس في نفوس أسرته الكثير من قيم الحب والتعاون والإخاء، ويسعى دائماً على إشباع احتياجاتهم قدر الإمكان أو مساعدتهم لمعرفة الكثير من الأمور وشرح ما يصعب عليهم فهمه.

في هذا المساء استأذنت هيفين من والديها للذهاب إلى فراشها، حيث إنه يجب عليها الاستيقاظ مبكراً للحاق بموعد رحلتها المدرسية المتجهة نحو إحدى مدن الجنوب التي تزخر بالآثار الفرعونية.

دخلت حجرتها، وقبل أن تنام لم تنس ممارسة عاداتها اليومية وهي القراءة، فهي تعشق القراءة كثيراً وتحرص كل يوم قبل النوم عليها، فهي شغوفة بقراءة قصص الخوارق والأبطال الخارقين الذين يتحدون بقدراتهم الخارقة كل قوانين الطبيعة ودائماً ما تحلم بهم.

ف ذات ليلة حلمت بأنها تسبح داخل بلورة سحرية وتطوف كل أرجاء الأرض لكي تقدم يد المساعدة لكل طفل محتاج في العالم، ومرة كان حلمها بأنها ركبت بساط الريح وذهبت إلى أدغال إفريقيا لإطعام الأطفال الجائعين هناك، ومرة أخرى حلمت بأنه نبت لها في ذراعيها جناحان نورانيان حلقت بهما فوق كل المناطق الملهبة في العالم لكي تداوي وتعالج كل مصابي الحروب.

بعد أن انتهت من قراءة الجزء الذي خصصته الليلة استسلمت للنوم وراحت تغط في نوم عميق في انتظار طلوع الصباح.

مع بزوغ فجر يوم جديد ووسط شقشقة العصفير وشعاع الشمس يدخل متهادياً إلى فراش هيفين حتى لامس خدها الرقيق. فتحت هيفين عينيها وابتسمت ابتسامة واسعة متفائلة باستقبال يوم جديد في حياتها تبدأ فيه مغامرة جديدة، فنهضت بسرعة خوفاً من تأخرها عن موعد الأتوبيس الذي سوف يقلها إلى تلك المدينة الساحرة التي طالما سمعت عنها

من والدها وقرأت عنها الكثير والكثير من القصص والحكايات العجيبة التي أثارت فضولها وأنارت عقلها وضاعفت شغفها بضرورة زيارتها في أقرب وقت ممكن، وهاهو الوقت جاء والفرصة سنحت لها لكي تحقق إحدى أمنياتها.

انتهت هيفين سريعاً من تجهيز نفسها وإعداد الحقيبة التي سوف تأخذها معها، وبعد أن ألقت على والديها تحية الصباح وقبّلت كل واحد فيهما قبلة في خده خرجت مسرعة، فلقد كان أتوبيس المدرسة في انتظارها بالخارج، والذي سوف يقلها إلى مكان التجمع المحدد من قبل المدرسة، حتى إذا حضر الجميع انطلق الأتوبيس نحو وجهته المعروفة إلى مدينة الأقصر العريقة.

بعد رحلة طويلة وصل أخيراً الأتوبيس إلى مدينة الأقصر، فقام المشرفون على الرحلة على الفور بتسكين الطلاب في الغرف المخصصة لهم. وبعد أن نال الجميع قسطاً كبيراً من الراحة نزلوا إلى مطعم الفندق لتناول الطعام، وبعد أن انتهوا طلب المشرفون منهم التوجه إلى القاعة الرئيسة بالفندق لعقد اجتماع هام، وذلك حتى يقوم المشرفون بعرض برنامج الرحلة كاملة وإعادة إلقاء التعليمات المدرسية والانضباطية عليهم وأنه يجب على الجميع الالتزام بكل ما يقال حتى لا يتعرض للعقوبات.

أنصت الجميع إلى تعليمات المشرفين والوقوف على تفاصيل برنامج الرحلة، وبعد انتهاء الاجتماع بدأ أفراد الرحلة في تنفيذ أولى فقرات البرنامج المعد لهم، وهو عمل جولة حرة حول فندق الرحلة لمعرفة معالم المدينة وتفاصيل الشوارع المؤدية إلى الفندق، حتى إذا ضل أحدهم الطريق يستطيع أن يصل إلى الفندق بمفرده.

وبعد انتهاء الجولة الحرة خلد الجميع إلى النوم استعداداً لبدء تنفيذ باقي فقرات الرحلة وزيارة معالم مدينة الأقصر السياحية والاستمتاع بها.

في الصباح وبعد تناول طعام الإفطار توجه جميع أفراد الرحلة ومعهم المشرفون إلى الأتوبيس، حيث سيقبلهم إلى

معبد الأقصر القريب من الفندق. وبعد أن وصل الأتوبيس إلى المعبد اصطف أفراد الرحلة كما تعودوا على النظام في طابورين منتظمين حتى لا يحدثوا هرجاً ومرجاً في المكان، وحتى يحافظوا على هدوء المكان والسماح لغيرهم من زوار المعبد بالاستمتاع بمشاهدة عظمة وعبقريّة الإنسان المصري القديم الذي صمم المعبد على أروع تصميم.

دخل جميع أفراد الرحلة إلى المعبد يصحبهم الأستاذ مجدي مدرس الدراسات الاجتماعية، وهو أحد أفراد الإشراف المرافقين للرحلة حتى يشرح لهم تفاصيل المعبد ومحتوياته وكل ما يتعلق به من الناحية التاريخية، وكذلك لكي يجيب على تساؤلات الطلاب التي قد تطرأ على أذهانهم أثناء الجولة.. كان الأستاذ مجدي ليس فقط مدرساً، بل كان مولعاً بالتاريخ المصري القديم، ولم يكتفِ فقط بحصوله على شهادته الجامعية الأولى، بل استكمل مشوار تعليمه حتى حصل على الدكتوراه في التاريخ المصري القديم، ولذا كانت معلوماته محققة وذهنه حاضرًا، وكان ملماً بكل تفاصيل الحضارة المصرية القديمة التي تحدث عن عظمتها وريادتها على مر العصور، وأشاد بالتاريخ المصري الحافل بتنوع الحضارات الإسلامية والقبطية والرومانية، ولعل الحضارة الفرعونية الأبرز في تاريخ مصر، حيث برع المصريون القدماء في علوم الطب والفلك والزراعة والهندسة المعمارية وشيدوا معابد وأهرامات خالدة على مدار آلاف السنين مما جعلها تحمل في طياتها العديد من الأسرار التي ما زالت نكتشفها حتى الآن مما جعل العالم أجمع يهتم ويدرس الحضارة المصرية، وهي الحضارة الوحيدة التي تدرس ولها علم باسم المصريات يتم تدريسه في كبرى الجامعات العالمية.



وبدوره قام الأستاذ مجدي بتسهيل الكثير على أفراد الرحلة في فهم الكثير من النقوش والكتابات الهيروغليفية، وهي اللغة المصرية القديمة التي كانت مكتوبة على جدران المعبد، وأيضاً أجاب على الكثير من الأسئلة التي طرحوها عليه والتي كانت تصحبها نظرات من عيونهم مملوءة بالدهشة والفخر.

عند منتصف النهار طلب المشرفون من الطلبة ضرورة تقسيم أنفسهم إلى مجموعات صغيرة للراحة قليلاً قبل استكمال الزيارة، فأسرعت هيفين مع مجموعة من أصدقائها المقربين لها والذين لديهم نفس اهتماماتها وشغفها أيضاً لعمل حلقة لهم، وأخذوا يتبادلون أحاديث الدهشة والاستغراب والتعجب من عظمة الإنسان المصري القديم.. وأثناء الاستراحة سمعت هيفين من ينادي على اسمها.

قامت لاستكشاف الأمر وأخذت تسير وتسير داخل المعبد متتبعة مصدر الصوت حتى وصلت إلى حائط عجيب مرسوم عليه باب مع بعض النقوش.

الغريب أن الصوت يأتي من داخل الباب كأنه يريد أن يفتح، مما أدخل الخوف في نفس هيفين التي هرولت إلى الحائط كي تتأكد أن الباب ليس أكثر من نفش على حائط المعبد، ولكن المدهش أنه بمجرد اقترابها أكثر من الحائط انفتح بقوة وظهرت غرفة سحرية بها تماثيل وكنوز فرعونية ساحرة، وظلت هيفين تبحث عن مصدر الصوت الذي ينادي عليها إلى أن ظهر فجأة رجل ضخم أصلع الشعر يجلس في أحد أركان الغرفة ويمسك في يده عصاه يتوكأ عليها.

تملّك الخوف والفرع من هيفين تماماً وتحرك الرجل تجاهها، وكلما اقترب ازدادت دقات قلبها، وحاولت أن تصرخ مستنجدة بالمشرفين أو بأحد أصدقائها لإنقاذها من هذا الرجل المخيف، لكن لم يسمعها أحد.

شعر الرجل الضخم بخوف هيثين فابتسم لها حتى يُدخل الطمأنينة على قلبها المرتجف وحتى تهدأ ويستطيع أن يخبرها بالرسالة التي يريد أن يقوم بتوصيلها لها، ولكن الابتسامة لم تغيّر من الأمر شيئاً.

ففهم الرجل أنه كلما تقدّم ناحية هيثين تزداد رعباً، فتوقف على الفور مكانه ونادى عليها بصوت رقيق لا يعكس نهائياً شكله، وقال لها:

لا تخافي يا هيثين، فأنتِ في أكثر مكان في العالم أماناً وأماناً، فلمَ الخوف ابنتي؟

شعرت هيثين بالراحة وبعض الطمأنينة بدأت تسري في جسدها الصغير عندما ناداها بكلمة ابنتي، فعلى الفور عاجلها الرجل الضخم بقوله:

ابنتي هيثين لا تخافي، فأنتِ أنتِ البطلة التي ستحمي حضارتنا ومستقبل العالم أجمع.

اندهشت هيثين بأنه يعرف اسمها أيضاً، وأضاعت هذه الدهشة الكثير من الخوف الذي تملّكها، فمن هو هذا الرجل؟ وكيف عرف اسمها؟ وماذا يريد منها؟ كلها تساؤلات حائرة دارت في عقل هيثين الصغير ولم تستطع الإجابة عليها.. أدرك الرجل بخبرته ما فيها من حيرة.

وقال لها بنفس صوته الحنون:

لا تتعجلي الأمر، سوف تفهمين كل شيء في موعده، ولكن دعيني الآن أخبرك بأنك ابنة الحاضر وحفيدة الماضي، صانعة المستقبل. أنتِ الرابطة بين الزمانين.

هيفين تسأله:

من أنت؟ وماذا تريد مني؟ وما دوري في حماية حضارتكم؟

رد الكاهن:

أنا حامل السر. ومدّ يده إلى هيفين، مقدّمًا إليها مفتاح الحياة، وهو يقول لها:

احتفظي بهذا المفتاح وانتظري ظهور السر، أنتِ الآن سوبر هيفين، خارقة بذكائك، قائدة بقوتك، وستكونين مبتكرة، وستساعدين بلدك والعالم بابتكاراتك التي ستجلب الفائدة للبشرية.

فجأة يملأ المكان ضباب كثيف واختفى معها الكاهن تاركًا خلفه صدى صوت مع كلمات يرددتها:

السر في الصندوق.

المستقبل في الصندوق.



تحاول هيثين أن تنادي على الكاهن، ولكن صوتها لم يُسمع وكأنها بلا أحبال صوتية أو غاب صوتها فجأة ولم يعد أحد يسمعها أو تسمع نفسها.

فجأة وجدت هيثين أنها تدور حول نفسها في دورات سريعة ومتتابعة وبدأ العرق يتصبب من جبينها بغزارة وظلت هكذا حتى سقطت على الأرض مغشياً عليها.

أخيراً تدارك أحد أفراد الرحلة غياب هيثين عنهم، ولذا طلب المشرفون من الجميع البحث عن هيثين في كل مكان في المعبد.

انتشر الجميع في كل أركان المعبد حتى وجدها الأستاذ مجدي ملقاة في أحد أركان المعبد.. هرول إليها مسرعاً واتصل بباقي المشرفين.. هرول الجميع إلى مكان هيثين والتفوا حولها، وبدأ البعض يقوم بعمل الإسعافات الأولية لها حتى تستفيق ويفهموا منها ماذا حدث لها حتى تسقط بهذا الشكل.

بعد عدة محاولات استجابات هيثين وبدأت تفتح عينيها رويداً رويداً وتحاول تذكر ماذا حدث قبل أن يغشى عليها.

ووسط مهممات أصدقائها والمشرفين واستعجالهم لها بأن تحكي لهم ماذا حدث طلبت قليلاً من الماء، فقد كانت تشعر بالعطش الشديد، وعندما مدّ لها أحدهم بزجاجة مياه كبيرة وجدوها تشربها دفعة واحدة مما أثار اندهاش واستغراب الجميع، حتى إنهم حاولوا مساعدتها على الوقوف إلا أنها رفضت كل محاولاتهم، ووجدوها تهب فجأة واقفة وكأن بها قوة خارقة جعلتها أكثر رشاقة وقوة..

ابتسمت هيثين وقالت لهم:

الحمد لله أنا بخير، يبدو أنني تأثرت بارتفاع درجة حرارة الطقس، ولذا شعرت بدوخة ودوار حتى سقطت على الأرض.

اندهش الجميع من رشاقة هيثين المفاجئة وتلك القوى الخارقة التي بدأت تظهر عليها حتى داعبها الاختصاصي الاجتماعي أحد مشرفي الرحلة وقال:

أنت الآن لست هيثين التي نعرفها، بل سوبر هيثين.

ضحك الجميع وأخذوا في السير نحو الخروج من المعبد وهيثين لم تحك لهم شيئاً كما أمرها الكاهن بأن تحتفظ بالسر حتى يقابلها مرة أخرى لاكتشاف السر.

وهذا يتناسب مع طبيعة هيثين الكتومة، فهي ليست ثرثرة ولا تحكي في الموضوعات التافهة، ولذا كان من السهل عليها أن تحتفظ بالسر حتى تعرف كل شيء عن أمر هذا الكاهن العجيب.

انتهت أيام الرحلة سريعاً وعاد الجميع إلى منازلهم وهيثين تعلم أن بها قوة خارقة في اكتشاف العلوم والابتكار في كافة المجالات. كانت دائماً تصلي إلى الله أن يمنحها القدرة على استخدام هذه القوة الخارقة في عمل الخير ومساعدة الناس وتقديم العون لكل محتاج.. ورغم محاولات هيثين إخفاء هذه القوة إلا أن الجميع كان يلاحظ عليها تلك التغيرات التي طرأت عليها سواء في تصرفاتها أو حديثها أو مواقفها التي تتخذها نحو البعض، وكان أكثر الناس من حولها إدراكاً لتلك الحقيقة هو أبوها وأمه، فهما يعرفانها جيداً ويعرفان كل شيء عن ابنتهما، وكثيراً ما كانت هذه التغيرات مثار مناقشة بينهما حتى يستطيعا تفسير ما حدث لابنتهما بعد عودتها من رحلة الأقصر، ولكن الأمر أفضى إلى اللاشيء ولم يستطع أي منهما الوصول إلى تفسير منطقي لتلك التحوّلات التي حدثت لابنتهم، ولذا تركا الأمر للأيام لتفصح لهما عن تفسير لما حدث.

ومرّت الأيام سريعاً واقترب عيد ميلاد هيثين، فاقترح الأب على الأم التي كانت تعمل في مجال صناعة وتصميم الأزياء أن تقوم بتصميم ملابس سوبر هيثين وتقديمها إليها هدية.

تحمّست الأم كثيراً لهذا الاقتراح وظلّت تعمل أياماً وأياماً حتى تنتهي سريعاً من تصميم وصناعة تلك الملابس الجديدة، وفي يوم عيد ميلاد هيثين فاجأتها أمها بهديتها الجميلة، وبالفعل حضرت هيثين عيد ميلادها وهي ترتدي ملابس سوبر هيثين الجميلة وكانت سعيدة جداً بهدية أمها الغالية.



مرت الأيام سريعة ومعها السنوات تلو السنوات حتى وصلت هيثين إلى نهاية مسارها الأكاديمي حتى حصلت على البكالوريوس بدرجة الامتياز مع الشرف وتفوّقت في علوم الحاسب والذكاء الاصطناعي.

ولم يقف طموحها العلمي عند هذا الحد، بل تجاوز حلمها مرحلة الشهادة الجامعية الأولى ودخولها في السلك الأكاديمي لاستكمال دراساتها العليا مقتدية بأستاذها في المرحلة الابتدائية الأستاذ مجدي الذي كان بمثابة الأب والقُدوة لها، وكذلك حتى تستكمل متعتها من النهل من منابع المعرفة وبحور العلم الكثير والكثير، فانغمست في مجالات البحث العلمي وشاركت في مسابقات دولية، حيث لم تكن مجرد متسابقة، بل كانت الراححة الدائمة، كما أنها تألقت في إبداعاتها واختراعاتها التي لم تقتصر على تقنيات الحواسيب، بل امتدت لتخدم المجتمع وتسهم في حل الكثير من المشكلات سواء على المستوى المحلي أو حتى على المستوى الدولي، ولم تكتفِ هيثين بمجرد النجاح العلمي، بل استعانت بتأثيرها الإيجابي لتشارك في مؤسسات خيرية وتخوض أعمالاً تطوعية. كانت رائدة في نشر الإيجابيات ودعم البيئة والدفاع عن القيم الإنسانية، ولكن طوال هذه السنوات لم تنسَ لحظة هيثين السر ففي كل لحظة من حياتها كانت هناك أمنية خفية في قلبها، حيث تأمل في كشف السر الغامض الذي تحمله مهمتها المستقبلية. تتساءل باستمرار، "متى سيظهر الصندوق وما هو السر الذي يحمله؟" وهكذا، تستمر هيثين في بناء أحلامها الكبيرة وترسم ملامح مستقبلها الذي ينتظر الكثير من المفاجآت والإنجازات، حتى إنها كل يوم كانت تُخرج مفتاح الحياة الذي تحتفظ به في غرفتها وتحدّثه وتقول له: ألم يحن الوقت بعد كي تكشف لي عن سرّك فقط طال الوقت كثيراً؟



لا يرد عليها مفتاح الحياة، ولكنها لاحظت تغيرات كثيرة في شكله، حيث إنه يبدو أنه أصبح في حجم أكبر من حجمه الطبيعي الذي اعتادت عليه، كما أن ألوانه تغيرت كثيراً، وبدأ يتلألأ ببريق يزداد يوماً بعد يوم، فاعتقدت أن كل هذه مؤشرات وعلامات قرب موعد كشف السر، خاصة بعد أن كبرت وتحصلت على الكثير من المعارف والعلوم والخبرات، وأصبحت قوية بمهاراتها وعقلها المتقد.

كانت هيثين تشارك في العديد من الأنشطة العلمية، فهي قد نذرت نفسها وعلمها في خدمة بلدها ولم تأل جهداً أو تبخل بقطرة عرق في سبيل بلدها التي تحبها كثيراً.

وفي أحد الأيام تم استدعائها لمرافقة بعثة استكشاف علمية في الصحراء الغربية لمساعدة فريق البعثة للتنقيب عن الآثار واستخراجها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

كانت هيثين دائماً تفضل اصطحاب فريقها البحثي الذي كوَّنته على مدار السنوات الماضية ويقومون بعمل كل شيء معاً، ومنهم أصدقاء استمروا معها من مرحلة الطفولة، والبعض منهم حضر واقعة معبد الأقصر وكل فترة يذكرها بها ويظلمان يتسامران ويتندران بها، وخاصة عند موقف أنهم وجدوها مغشياً عليها وبعد أن استفاقت قامت هيثين غير هيثين التي يعرفونها، ومن وقتها أطلقوا عليها سوبر هيثين.

ظلت هيثين تعمل أياماً طويلة مع فريقها البحثي داخل الصحراء الغربية لمساعدة بعثة التنقيب عن الآثار مستخدمة كل الوسائل التكنولوجية والتقنيات الحديثة في الكشف عما تخبئه الأرض في باطنها من كنوز أجدادنا القدماء، وفي مساء أحد أيام ديسمبر الباردة والجميع ملتف حول موقد للنار لبعث الدفء في الأجساد الباردة انسلت هيثين من بين الجميع، حاولت تشبع نهم حب الاستطلاع الذي يتملكها في استكشاف المنطقة المحيطة بمقر البعثة وظلت تسير وتسير داخل الصحراء حتى ابتعدت قليلاً عن مقر البعثة، وفجأة تنامى إلى مسامعها أصوات غريبة، حيث إنها بدأت تسمع أهازيج وترانيم تشبه الموسيقى والغناء، وكلما توغَّلت في الصحراء كلما ازداد سماعها لهذه الأصوات بصورة أدق وأوضح.

ظلت تسير خلف الصوت حتى ظهر أمامها فجأة بابٌ سحريٌّ ضخْمٌ يقطع عليها الطريق ويصل الأرض بالسماء، توقفت هيثين مندهشة أمام هذا الباب الضخم، وازدادت الأصوات علواً وصخباً حتى جاءها صوت تعرفه تماماً من خلف الباب ينادي عليها بقوة:

هيثين.. هيثين أين أنت يا هيثين.

تلقت حولها فلم تجد شيئاً سوى هذا الباب، وما زال الصوت ينادي عليها وهي تعلم صاحبه تماماً، فأين يوجد؟ ولماذا هو مختفٍ؟

ظلت التساؤلات تطل من عقلها حتى خرج من الباب الكاهنُ الذي رآته في المعبد وهو يُرحّب بها وتعلو وجهه ابتسامة صافية فقال لها:

مرحباً يا هيثين، ادخلي ولا تخافي.

اطمأنت هيثين كثيراً عندما رأت الكاهن وفرحت كثيراً لأنه أخيراً سوف تعرف السر الذي ظل يؤرقها طوال السنوات الماضية.

بادلت الكاهن التحية والترحاب، وظلت صامته منصتة لما يقوله الكاهن: أنتِ الآن جاهزة لاكتشاف السر. لقد كنتِ على قدر المسؤولية طوال السنوات الماضية. الآن، ستبدأ مهمتك الكبرى لحماية مستقبل البشرية.



ثم يمد يده إليها ويعطيها صندوقاً كبيراً ويطلب منها مفتاح الحياة لفتحه.

بعد عدة محاولات انفتح الصندوق، فإذا بها تجد بداخله جهازاً يشبه نظارة الألعاب الافتراضية، وكتاباً ضخماً مكتوباً باللغة المصرية القديمة المعروفة باسم الهيروغليفية، وأجهزة إلكترونية صغيرة، ثم يختفي الكاهن ويختفي معه الباب الضخم ويعود كل شيء كما كان.

تأملت هيثين كثيراً النظارة العجيبة والكتاب الضخم ولم تعد تعرف ماذا تفعل، فعادت مسرعة إلى خيمتها في معسكر العمل لكي تفكر ماذا سوف تفعل المرحلة القادمة.. وصلت أخيراً إلى الخيمة، وأخذت تتأمل النظارة والكتاب وتحاول تصوّر العالم الذي قد يكون وراء تلك العدسات. تشعر بالفضول المتزايد وسط تساؤلات حيال الكتاب ومضمونه.

ما الذي يمكن أن يكون مكتوباً في تلك الصفحات الهيروغليفية؟ وما علاقة هذا الكتاب بتلك النظارة وبين المهمة التي كُلِّفها بها الكاهن وهي إنقاذ مستقبل البشرية؟

لم تجد إجابات لتساؤلاتها الكثيرة التي ازدحم بها عقلها، وقررت في الصباح تقديم تصريح للإدارة للحصول على إجازة سريعة للعودة إلى والدها، فقد يكون عنده الإجابات الشافية التي تبحث عنها ويساعدها في معرفة السر والوصول إلى تفاصيله كاملاً. بالفعل حصلت على إجازتها وعادت مسرعة إلى المنزل، فقابلها أبوها وأمها بترحاب شديد، وبعد أن تناولت الطعام ونالت قسطاً من الراحة من عناء السفر دخلت على والدها في مكتبه، حيث كان منكباً على أبحاثه العلمية وعمله الذي لا ينتهي. عندما رآها والدها ابتسم لها وفاجأها بقوله:

أعلم لماذا حصلت على إجازة سريعة، وأعلم كذلك كل التساؤلات التي دور في ذهنك الآن.

اندهشت هيثين كثيراً من كلام والدها، وقبل أن تنطلق بكلمة قال لها:

لقد تعرضتُ لنفس الموقف في صغري أثناء زيارتي لأهرامات الجيزة، وتحديدًا داخل الهرم الأكبر. فلقد أخبرني الكاهن الحكيم أن ابنتي سيكون لها شأن كبير وصاحبة قوة خارقة، وسوف يجيء الوقت الذي ستنقذ فيه العالم، ولذلك دائماً كنت محل ثقتي وداعمك والمشاركة في إعدادك لهذه المهمة الكبرى.

ازدادت هيثين اندهاشًا من كلام والدها، فكأنه كان معها تمامًا عندما قابلها الكاهن في المرتين السابقتين، وحاولت أن تقدم اعتذارها لوالدها بسبب إخفائها السر عنه وهي التي تعودت منذ صغرها أن تشركه معها في كل أمور حياتها.. تفهم والدها الموقف وأكد لها على أهمية المحافظة على الأسرار طالما أوثقنا عليها وأيضًا طالما أن الحفاظ عليها لن يضر أحدًا، وهنا تشجعت هيثين كثيرًا كي تطلب من والدها مساعدتها في معرفة السر من وراء كل ما حدث معها وما حدث معه هو أيضًا، وبعد أن وافقها والدها على مد يد المساعدة إليها ذهبت وأحضرت الصندوق، وعندما فتحتة كي تقدم لوالدها النظارة والكتاب الضخم لاحظت كلمة مكتوبة بالإنجليزية على النظارة (METAVERSE) لتتعجب كيف تُكتب هذه الكلمة باللغة الإنجليزية المعروفة حاليًا على نظارة من أيام المصريين القدماء؟ وتساءلت هل هذه النظارة حديثة أم قديمة وكيف تعمل؟؟ وماذا تعني تلك الكلمة المكتوبة على النظارة وهي كلمة ميتافيرس؟

رد عليها والدها وقال:

قد لا أجيبك مباشرة على تساؤلاتك، أنت طلبت المساعدة، فها نتعاون معًا لنصل إلى ما تريدين.

وطلب منها وهو يشير على أحد الكتب الصغيرة الموجودة في مكتبته:

أحضري هذا الكتاب وسوف نعرف كل شيء معًا الآن.

أسرعت هيثين وناولت والدها الكتاب الذي أشار لها إليه، وبعدها أخذ يقرأ منه وهي تنصت إليه تمامًا.

فقال لها:

إن الميتافيرس هو مصطلح (بالإنجليزية: Metaverse) يتكون من شقين الأول «meta» (بمعنى ما وراء، أو الأكثر وصفًا)، والثاني "Verse" (مُصاغ من «Universe») وتفيد (ما وراء العالم). وقد كان أول استخدام لهذا المصطلح في رواية الخيال العلمي تحطم الثلج (Snow Crash) عام ١٩٩٢ التي كتبها نيل ستيفنسون، حيث يتفاعل البشر كشخصيات خيالية (بالإنجليزية: Avatar) مع بعضهم البعض ومع برمجيات، في عالم افتراضي ثلاثي الأبعاد مشابه للعالم الحقيقي، وإن الميتافيرس يتوقع أن يكون مستقبل تكنولوجيا الإنترنت وأن تتحول المنصات والمواقع الإلكترونية إلى عوالم افتراضية تتكامل وتتصل فيما بينها وأن تشمل الميتافيرس تفاعلات وتعاملات افتراضية تحاكي الواقع، وأحيانًا تكون جزءًا منه في المعاملات الاقتصادية مثل البيع والشراء وامتلاك الأشياء كما في الواقع تمامًا، وبدأت العديد من الشركات العالمية البدء في تنفيذ بعض تطبيقات الميتافيرس مثل منصة عالم Decentraland، وهو عالم افتراضي كامل يعتمد على تكنولوجيا البلوكتشين، وهو نموذج مصغر لعالم الميتافيرس الافتراضي المتوقع انتشاره في المستقبل.



توقفت هيقين كقيراً عند كلمة البلوكشين.. فهو مشروع رسالة الماآسدير لأحد أصدقائها في فريق العمل، ويقول إن هذه التقنية مستحدثة، فقالت لوالدها:

وما هو البلوكشين يا أبي؟

يجيب والدها:

البلوكشين (Blockchain) هو نوع من التكنولوجيا الرقمية المتقدمة تعتمد على فكرة التسجيل اللامركزي للمعلومات بشكل آمن باستخدام مجموعة من الكتل، وهذه الكتل مثل المربعات الصغيرة تحتوي هذه المربعات أو الكتل على معلومات مشفرة، وكلما تم إضافة بيانات أو معلومات جديدة تكون في شكل كتلة جديدة تتصل بما قبلها لتكون سلسلة منظمة من الكتل بالمعلومات، مما يساعد في ضمان أمان المعلومات ومصداقيتها.

يتوقف والدها عن الشرح، فلأول مرة يرى في عينيها حيرة وصعوبة في الفهم، فيقول لها سأعطيك مثالاً: إذا استخدمت إحدى المدارس تقنية البلوكشين لتسجيل بيانات الطلاب؛ في البداية سيتم إنشاء كتلة (مربع صغير) أساسي يحمل البيانات الشخصية وكافة المعلومات عنه.. وبمجرد أداء الاختبارات يتم تسجيل نتيجة كل اختبار في شكل كتلة جديدة تكون مكملية للكتلة الأساسية، ومع نتيجة كل اختبار جديد وسنة دراسية جديدة يتم إنشاء العديد من الكتل المرتبطة بالسابقة والتالية لتكوّن سلسلة مترابطة ومشفرة لا تسمح أبداً بالتلاعب في البيانات، لأنه بمجرد التلاعب في إحدى المعلومات ستتغير في جميع الكتل، ولأن هذه التكنولوجيا تعتمد في الأساس على اللامركزية في تخزين البيانات فيحمي البيانات من الاختراق أو الاحتكار. وسأعطيك مثالاً آخر لاستخدام البلوكشين في منصات التواصل الاجتماعي؛

فكل شخص يستخدم منصات التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك مثلاً لديه حساب شخصي به بياناته السرية ككلمة المرور، والبريد الإلكتروني، وجهات الاتصال، وغيرها من المعلومات السرية، وكذلك يقوم بنشر ومشاركة صور، وأخبار، وتعليقات، وغيرها من المعلومات مع أصدقائه والعالم أجمع، وحالياً تمتلك المنصات العالمية مثل الفيسبوك ويوتيوب وغيرها أجهزة تخزين بيانات تسمى سيرفر خاص بها، ولكنه مستقل لكل منصة ولا يتصل بالمنصات الأخرى مما يجعل المعلومات تكون حكرًا على هذه المنصة ولا يمكن تداولها أو نشرها خارجها، وتطور الأمر في بعض الأحيان على وجوب الحصول على إذن من هذه المنصة للسماح بنشر وتداول المعلومات والبيانات مما يضيق أحياناً على الفرد ويتم التحكم في حساباته وبياناته أو تسريبها في بعض الأحيان وأنها مركزية تكون فريسة للهاكرز والاختراقات، وعلى النقيض تماماً فإن البلوكتشين يعتمد على اللامركزية، بحيث يتم تسجيل البيانات والحسابات على صورة كتل مشفرة ومتسلسلة ومتراصة على العديد من الحاسوبات بشكل لا مركزي مما يوفر الأمان والسرية وتكوين هوية رقمية موحدة على كافة المنصات مما يوفر تداول البيانات والتحكم في الحسابات بدون وسيط، وهذا تحدٍّ كبير تواجهه المنصات العالمية والشركات الكبرى في كيفية تكوين هذا الاتحاد وتكوين التكامل بين السيرفرات بشكل لا مركزي، ويتكامل مع الخدمات التي يقدمونها وتوحيد الهوية الرقمية وإصدار قواعد وقوانين لضبط كافة الأمور وتنظيمها وحماية المستخدمين من أي تجاوزات وأخطار تكنولوجية محتملة.

هيفين

ترد (هيفين):

إذن المتوقع أن تقوم مراكز الأبحاث التكنولوجية حالياً بالبداية في تطوير الأبحاث للاستفادة من تطبيقات الواقع الافتراضي والميتافيرس في كافة مجالات الحياة ليكون المستقبل في هذه التكنولوجيا.

يجيب والدها:

نعم بالتأكيد.

هيشين تقول لوالدها:

سأحدث كثيراً مع صديقي بفريق العمل، فهو باحث في هذه التكنولوجيا الحديثة ولديه خبرة تطبيقية كبيرة سأستفيد منه كثيراً.

ثم تسأل والدها: لماذا لم تتحدث معي عن الميتافيرس من قبل يا والدي؟

يرد والدها:

لأنها حالياً في مرحلة البحث والتطوير مع قليل من التطبيق الفعلي، وحتى الآن لا توجد رؤية موحدة لبيئة الميتافيرس حتى يمكن القياس عليها، وكما أخبرتك يحتاج الأمر لمجهود كبير وتواصل وتكامل بين شركات التكنولوجيا العالمية وكافة المسؤولين من دول العالم لضبط وتنظيم هذا العالم وهذه التكنولوجيا المستقبلية.

وتتسأل هيشين: هل تظن يا أبي أن الميتافيرس هو السر؟ وما علاقة الميتافيرس بهذه النظارة؟ وماذا يوجد في الكتاب؟

يجيب والدها:

- أنا أظن ذلك، فعالم الميتافيرس يتوقع أن يكون هو البيئة الافتراضية التفاعلية في المستقبل، ومن أهم أدوات الدخول إلى هذا العالم الافتراضي هو أن يمتلك المستخدم نظارة ثلاثية الأبعاد أو نظارة الواقع الافتراضي مثل المستخدمة حالياً في الألعاب الإلكترونية، وهناك أبحاث توقّعت أن يتم استبدال أشكال الحاسوب والجوال الموجود حالياً بنظارات في المستقبل، فمن الممكن أن يكون هذا هو الرابط بين النظارة والميتافيرس، ومؤكد أن الكتاب سيفسر كل ذلك.

هيفين ترد: إذن السر هو الميتافيرس، والنظارة هي الأداة لاكتشافه، والمعرفة ستكون في الكتاب.

قال والدها:

بالضبط كما تقولين يا هيفين.

اقتنعت هيفين بكل كلام والدها الذي أكد على دعمها والتعاون معها في كشف السر.

ومن أجل ذلك سوف يعكف الأيام القادمة على ترجمة الكتاب الضخم، وطلب منها أن تعود إلى عملها حتى لا يؤثر غيابها على سير العمل هناك، وعندما تعود يكون الأب قد انتهى من ترجمة الكتاب بصورة كاملة.

عادت هيفين إلى عملها في الصحراء الغربية وطلبت عقد اجتماع عاجل للأهمية، وبعد أن اكتمل عدد أفراد الفريق قررت البوح لهم بالسر الذي أخفته طيلة السنوات الماضية حتى يشتركوا معها في تنفيذ المهمة التي كلفها بها الكاهن ومعاونتها على كشف سر الميتافيرس. بعد أن انتهت من حديثها فوجئت بأن أصدقاءها حدث معهم نفس الشيء وقابلوا أيضاً نفس الكاهن، ولكن في أوقات مختلفة، وأنهم جميعاً يمتلكون قوى خارقة، فاستعرض كل عضو من الفريق ما يتمتع به من قوى خارقة، حيث قالت (جودي) بأنها تمتلك قوة الإقناع وتوجيه قرارات الناس، وقالت (آسيا) بأنها تمتلك قوة التنظيم والترتيب والتخطيط، أما (سيليا) فقالت بأنها تمتلك القوة البدنية والقتالية، و(عمر) قال بأنه يمتلك قوة التنقل من مكان إلى آخر بسرعة الرياح، كذلك (يزن) قال بأنه يمتلك قوة الحساب والذكاء في البرمجيات، أما (آسر) فقال بأنه يمتلك قوة التصنيع والهندسة.

وهنا شعروا بأنهم فريق متكامل به كل المواصفات التي تجعلهم بالفعل يقومون بعمل خارق والمساهمة في إنقاذ مستقبل البشرية مما هي مقبلة عليه من مخاطر، وشعروا بأنهم في حاجة ماسة أن يطلقوا على فريقهم المميز اسماً مميزاً مثلهم، فتبادلوا الكثير من الاقتراحات والتسميات المختلفة، فمنهم من قال الخارقون، ومنهم من قال المبدعون، ومنهم من قال المخترعون والمبتكرون، ولكنهم استقروا في نهاية على اسم Meta Life، واختاروا الاسم لأنهم وصلوا للسر عن

طريق مفتاح الحياة، فكلمة لايف مأخوذة من مفتاح الحياة، وكلمة ميتا مأخوذة من مصطلح الميتافيزس، لأن عندهم قناعة بأن مفتاح الحياة الذي يرمز للعلم وقوة المعرفة والحياة عند المصريين القدماء هو مفتاح معرفة سر الميتافيزس، ولذلك اتفقوا أن يكون الأيقونة الخاصة بهم ليكون فريقهم ما وراء الحياة Meta Life.

میتالایف



أبطال



أنهى الفريق مهمته العلمية بالصحراء الغربية بتحقيق اكتشاف أثري كبير جدًا كان محل إعجاب وإبهار للعالم، وكعادتهم حصلوا على تكريم وجائزة أفضل فريق بحثي لاكتشاف الآثار باستخدام التكنولوجيا.

اتفق الفريق على الاجتماع في منزل هيثين ليبدؤوا مهمتهم في اكتشاف سر الميتافيرس.

وفي اليوم التالي بعد عودتهم اجتمع الفريق بأكمله في منزل هيثين، وبينما هما يتبادلون الأحاديث والنوادر التي حدثت معهم في آخر رحلة عمل دخل والد هيثين عليهم وهو يحمل النظارة والكتاب وتعلو وجهة فرحة عارمة يعرفونها جيدًا؛ وهي فرحة الوصول إلى معرفة شيء جديد، فقال لهم وهو يشير بعلامة النصر إنه استطاع معرفة محتوى الكتاب:

مرحبًا بكم يا أولادي! مبروك عليكم الاكتشاف الأثري في الصحراء الغربية.

تعالى أصوات الشكر من الفريق لتهنئة والد هيثين لهم.

أخبرت هيثين والدها بأن جميع أعضاء الفريق قابلوا نفس الكاهن ومنحهم جميعًا قوى خارقة لتساعدتهم في اكتشاف السر وحماية البشرية، كما أخبرته بأنهم اتفقوا على تسمية فريقهم باسم ميتالايف.. سعد والد هيثين لجميع الأخبار السارة التي يسمعها من ابنته، وقال لهم:

إن العمل الجماعي والاتحاد هو بداية النجاح، وإن القوى التي يمتلكونها ستشكل فريق عمل قويًا جدًا ومتميزًا، فكلما ازداد ترابطهم وتعاونهم ازداد نجاحهم وقوتهم، وإن في الاتحاد قوة.

أعلنت هيثين للجميع أنها قامت باستكشاف النظارة وأنها اكتشفت زر التشغيل، حيث إن عند ارتداء النظارة تكون مظلمة لا ترى من خلالها شيئاً، أما عند الضغط على زر التشغيل فتضيء وتظهر عدسات يمكن من خلالها رؤية ما حولنا، وبعد ذلك تظهر بعض الخطوط لم تتمكن من فهمها، فيقول لها والدها:

أحضري النظارة يا هيثين، سوف أشرح لكم الجزء الأول من الكتاب؛ وهو يتكلم عن كيفية تشغيل النظارة.

بدأ والد هيثين في شرح مكونات النظارة، ومكوناتها كالتالي: (فالنظارة تحتوي على عدستين مثل النظارات الطبية يمكن من خلالها رؤية ما حولك، وبمجرد دخولك للعالم الافتراضي ستتمكن من رؤيته كأنك تعيشه تماماً، كما تحتوي النظارة على جهاز استشعار يعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي يقوم باستشعار المكان وينقل الأصوات وحركات الجسد للتفاعل في العالم الافتراضي مثل الواقع تماماً، كما يقوم جهاز الاستشعار بالتنبيه في حالة وجود خطر الاصطدام بأي شيء من حولك، كما تحتوي النظارة على مجموعة من الكاميرات تقوم بنقل الصورة، ويمكن استخدامها في تطبيقات الواقع الافتراضي المعزز لدمج الواقع بتفاصيله مع بعض التصميمات الافتراضية، كما تقوم الكاميرا بتعزيز عمل الاستشعارات ومسح المكان لدمجه مع الواقع الافتراضي والواقع الافتراضي المعزز، وكذلك يأتي مع النظارة ذراعاً تحكم يتم استخدامها للتفاعل الجسدي وأداء الحركات داخل تطبيقات الواقع الافتراضي وللتحكم في إعدادات النظارة وتشغيلها، ويمكن أيضاً الاستغناء عنهم والتحكم باليدين عن طريق الاستشعار وخاصة تتبع اليدين (Hand Tracking).

هتفت هيثين وهي تتفحص النظارة وقالت:

نعم يا أبي كما شرحت تماماً، فهو وصف تفصيلي لهذه النظارة.. إذن نحن نسير على الطريق الصحيح.

صاح جميع أعضاء الفريق وأخذوا يتبادلون النظارة وملحقاتها فيما بينهم لاكتشافها، ويتعجب الجميع ويتساءلون عن كيفية وصول أجدادنا القدماء لهذه التكنولوجيا منذ آلاف السنين.

توجّهت هيثّين إلى والدها بسؤال هام:

هل هناك تفاصيل أكثر عن كيفية تشغيل النظارة يا والدي؟

أجاب والدها وقال:

نعم. وطلب منها أن ترتدي النظارة والضغط على زر التشغيل واتباع التعليمات.

نقّدت هيثّين ما طلبه منها والدها الذي عاود الحديث عن إمكانية ربط النظارة بشاشة العرض للتمكن من متابعة ومشاهدة ما تراه هيثّين داخل النظارة ومشاركته معهم بصورة أوضح لسهولة التواصل وإعطائها التعليمات، ثم قال والدها:

كما قلت لكم هذه النظارة تشبه إلى حد كبير استخدام الحاسب الآلي أو الجوال، فهي تحمل العديد من البرامج والتطبيقات، ولكنها تتميز بأنه عند تشغيل هذه التطبيقات يصبح مرتدي النظارة جزءاً أساسياً منها، ويستطيع التفاعل مع التطبيق كأنه يعيش في الواقع تماماً.

لبدء تشغيل خاصية الواقع الافتراضي بالنظارة يجب أن تقوموا بتحديد منطقة للحركة، وهذه المنطقة تكون خالية من أي أجسام أو أشياء من الممكن أن تصطدم بك فتسبب إصابة، وذلك عن طريق رسم حدود بذراعي التحكم تُسمّى (Boundary)، وبعد ذلك تقومون بتحديد الوضعية سواء أكانت وقوفاً أم جلوساً حتى تستطيعوا الانغماس في الواقع الافتراضي بشكل متوازن مع حركة جسديكم.

تقوم هيثّين وتتبع التعليمات وجميع أعضاء الفريق في ترقب معرفة نتيجة هذه التعليمات ويتابعون ما تراه هيثّين من

النظارة عن طريق الشاشة التي تم ربطها بالنظارة.

وبمجرد أن قامت بعمل الحدود وتحديد الوضعية وجدت نفسها في عالم آخر لم تعد ترى من حولها، وباتت تسمع أصوات العالم الجديد. وجدت نفسها في جزيرة ذات طبيعة خلابة وهي جالسة على كرسي كما في الواقع تمامًا وأمامها مرآة تظهر فيها فتاة جالسة.

قال لها والدها:

من ترينه في المرآة هو أنتِ يا هيفين، ولكنها شخصيتك الافتراضية بالإنجليزي (Avatar)، وهي الشخصية التي ستمثلك في العالم الافتراضي، فكل شخص له أفاتار خاص به في العالم الافتراضي، والآن من خلال أدوات التحكم يمكنك تحديد شكل الأفاتار كيفما تشائين؛ تستطيعين اختيار لون الشعر والبشرة، شكل الجسم للوصول إلى الشخص الذي تريدينه أن يمثلك مع اختيار الملابس المفضلة لديك.

تبدأ هيفين في تشكيل الأفاتار الخاص بها واختيار الملابس والشكل إلى أن تستقر على شخصية تتطابق بنسبة كبيرة مع شخصيتها الحقيقية.. وترى نفسها في المرآة، ومع كل حركة تقوم بها في الواقع تجد الأفاتار في المرآة يحاكيها تمامًا.. فصاحت هيفين: أنا الآن في العالم الافتراضي، ليصبح في نفس الوقت الأفاتار الخاص بها مقلدًا حركاتها تمامًا.

يخبرها والدها عن أهمية ذراعي التحكم في الحركة والتجول داخل عالم هيفين الافتراضي، ويقول لها: في الميتافيرس سيكون لكل منا عالمه الخاص الذي يحدده حسب طبيعته وحياته التي يتمناها، فتستطيع أن تعيش في أعماق البحار والمحيطات، أو في أحد الكواكب الفضائية، أو على سطح القمر، أو الجزر الاستوائية، أو ترسم عالمك الخاص، وتستطيع تأثيثه بالكراسي والأثاث الذي تفضله، كما تستطيع امتلاك وسيلة الانتقال التي تتماشى مع عالمك سواء أكان سيارةً، أم غواصةً، أم مركبةً فضائيةً، أم طائرةً، ويمكنك أيضًا صناعة وسيلة انتقال مبتكرة.

تبدأ هيثين بالتجول في عالمها الجديد وتكتشفه، وتسأل والدها:

ماذا أستطيع أن أفعل في هذا العالم؟

يجيب والدها:

حسب الكتاب فإن هناك تطبيقات وبرامج يمكنك من خلالها التنقل بين العوالم المختلفة للميتافيرس، ويرشدها إلى كيفية الوصول إليها.

تفتح هيثين قائمة بالتطبيقات وتتصفحها من خلال النظارة، ويتابعها الفريق من خلال شاشة العرض ويتبادلون النظارة ويتبادلون الأفكار والنصائح فيما بينهم، ليس هذا فحسب، بل شرعوا في التفكير في كيفية تطوير هذه النظارة والاستفادة منها في الحياة من خلال تنفيذ تجارب افتراضية تحاكي الواقع في مختلف المجالات؛ كالتعليم، والسياحة، والصناعة، والاقتصاد، والترفيه، والصحة، وغيرها من المجالات الصناعية والتجارية والخدمية.

وفي نهاية هذه الجلسة الشيقة طلب والد هيثين من الجميع أن يحصلوا على استراحة لمدة أسبوع يكتشفوا من خلالها النظارة ويتعرفوا عليها أكثر ويبدووا بوضع خطط وتصورات للاستفادة منها، وبعد هذا الأسبوع سيجتمع معهم لترجمة الفصل الثاني من الكتاب وهو يتحدث عن الميتافيرس.

يتساءل الجميع:

الميتافيرس! أليس كل هذا هو الميتافيرس؟

يضحك والد هيثين ويقول:

لا تتعجلوا، هذه هي البداية، هذا هو مدخل الواقع الافتراضي أحد أدوات عالم الميتافيرس الذي سنكتشفه في الجزء الثاني، ومطلوب منكم الآن تبادل الأفكار عن كيفية الاستفادة من الواقع الافتراضي في حياتنا الآن.

صمت والد هيثين برهة ثم قال:

ولكن عليكم الانتباه جيّدًا، فهناك تحذير في نهاية هذه الجزء من الكتاب يقول إن ليس كل ما يلّمع ذهبًا، فهناك أخطار تختبئ تحت هذا العالم، خذوا حذرکم منها واستعدوا لما هو قادم، وإن هناك نسخة أخرى من هذا الكتاب حصل عليها شخص منذ عشرين عامًا.

مؤكد أنه هو وراء من يقوم بتطوير الميتافيرس وصناعة تكنولوجيا الواقع الافتراضي في عصرنا الآن، فهو حصل على هذه النسخة ويسبقنا كثيرًا في استخدامها، بدليل أن هذه التكنولوجيا موجودة الآن في عالمنا المعاصر، وهذا يعد تحديًا كبيرًا جدًّا، فنحن لا نعلم بماذا يفكر ولما يخطط وقد سبقنا بالمعرفة والتنفيذ منذ سنوات.

ولذلك مهمتكم الآن أخذ الأمر بجدية والتعاون فيما بينكم واستخدام قواكم الخارقة لتسبقوا الزمن وتكتشفوا كل شيء عن هذه النظارة، لأنها الخطوة الأولى لمعرفة واكتشاف ما هو قادم.

شكرت هيثين والدها على مساعدته لهم، كما شكره أعضاء الفريق، وانصرفوا بعد أن اتفقوا على أهمية تحديد موعد ثابت لعقد اجتماعات دورية لمناقشة كيف يستفيدون من تطبيقات الواقع الافتراضي في خدمة البشرية مستخدمين قواهم الخارقة.

وفي نهاية هذ الجزء من القصة يسعدنا الإعلان عن مسابقة عن أفضل تصور لكيفية الاستفادة من تطبيقات الواقع الافتراضي في مختلف المجالات، وصاحب أو صاحبة أكثر عدد من الأفكار سيتم اختيارهم وتخصيص يوم ليتم سحب قرعة علنية، ويحصل الفائز الأول على جائزة نظارة واقع افتراضي هدية من مشروع ميتالايف ميتافيرس.

تمنياتنا بالتوفيق للجميع.

وانظرونا في الأجزاء الأخرى التي تغوص أكثر وأكثر في عالم الميتافيرس وتكشف أسرارهِ وخباياه، ونكتشف سوياً ما هو السر المطلوب من الفريق اكتشافه؟ وهل السر هو الميتافيرس أم شيء آخر؟ وهل هناك مهمة سيقوم فريق ميتالايف بتنفيذها؟ هناك الكثير من الأحداث والمغامرات الشيقة التي ستبدأ ونستعرضها في الأجزاء القادمة.

تحياتي..

هشام خلف الله

مؤسس مشروع ميتالايف ميتافيرس